mroftalp htehaB ni knil muideM

تأملات قرآنية في سورة البقرة الدرس)2(

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله ها هو لقاؤنا الاسبوعي يتجدد بكم في هذه الامسية القرآنية والتي نستقل فيها في رحلة ايمانية نسافر فيها مع سنام القرآن - 00:00:26

وفسطاطه مع تلكم السورة العظيمة التي هي من اعظم سور القرآن العظيم. والقرآن كله عظيم وهذا هو مجلسنا الثاني احبتي في الله في مجالس تأملات قرآنية في سورة البقرة. وكنت قد ذكرت على مسامعكم الكريمة - 00:00:52

في مجلسنا الماضي جملة من فضائل سورة البقرة. وذكرت لكم يا كرام ان العبد العاقل هو الذي يحسن ترتيب سلم اولوياته فيؤخر ما حقه التأخير. يؤخر ما حقه التأخير. ويقدم الذي ينبغي ان يقدم. فمن - 00:01:18

رجل وعلامة توفيق الله له معرفته وتمييزه لفضائل السور. وفضائل الاعمال. فمعرفتك بفضائل السور الثابتة عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه تجعل العبد يقدم الفاضل. ويشتغل بالفاضل ويلتمس بركة هذا الفاضل. ذكرت لكم احبتي في الله ان سورة البقرة جمعت فيها من الفضائل - 00:01:41

العظيمة منها ما اخرجه الحاكم في مستدركه عن نبينا صلى عليه الله انه قال لكل شيء سلام. ان لكل شيء سلاما. وسلام القرآن سورة البقرة وبينت لكم كلام شراح الحديث حيث قالوا سنام الشيء اعلاه - 00:02:19

فسورة البقرة من اعلى القرآن الكريم. وقيل لتضمنها الكلام عن سنام الاسلام الا وهو والجهاد. وذكرت لكم ايها الاحبة الكرام ان هذه السورة كما جاء في صحيح مسلم ان اخذها بركة وان تركها حسرة وانها لا تستطيعها البطلة. فالعاقل من اخذ سورة البقرة - 00:02:49

طلبا للبركة والبركة تعم وتشمل كل شيء. ها هنا فمن اقبل على سورة البركة على سورة البقرة سوف يرى البركات. في وقته في علمه في اهله في كل شيء. قال فان اخذها بركة - 00:03:18

وتركها حسرة. وذكرت لكم الحسرة التي تصيب قلوب المقصرين. حينما يقبلون على الله يوم القيامة وقد قصروا في قراءة القرآن على وجه العموم. وفي الاقبال على سورة البقرة على وجه الخصوص. ولما يروا من - 00:03:42

العظيم والخير العميم الذي رتبه الرب الكريم على قارئ سورة البقرة وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه ولا تستطيعها البطلة. وقلنا احبتي في الله ان البطلة هم السحرة. ومن كان على طريقتهم من اهل الدجل - 00:04:03

والباطل فالقرآن حرز وسلاح ووقاية ومن اقبل على ذكر الله على القرآن كان في حصن حصين باذن الله سبحانه وتعالى فهي من انفع ادوية والعلاجات. اعني سورة البقرة. وذكرنا ايها الاحبة الكرام ان القرآن - 00:04:28

كما جاء في الصحيح يأتي يحاجج يوم القيامة. يأتي يشفع للعبد يوم القيامة. فاذا احب الواحد منا ان يحاجج القرآن عنه وان يشفع له القرآن. فليقبل على سورة البقرة فقد ذكر النبي صلى عليه الا كما في الصحيح انها تأتي يوم القيامة - 00:04:53

تحاجج عن صاحبها هي وسورة ال عمران. وذكرت لكم ايضا احبتي في الله الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيه فيما في قصة اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه. الذي كان يقرأ سورة البقرة في الليل فنزلت - 00:05:22

جالت فرسه. قال فسكت فسكتت. ثم قرأت فتحركت. جانت الفرس مرة ثانية قال فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس مرة ثالثة

قال فخشيت على يحيى ولده اسمه يحيى من هذه الفرس - 00:05:42
ونظرت واذا في شيء يحول بيني وبين السماء فاخبرت النبي صلوات ربي وسلامه عليه في الصباح. الخبر وذكرت له انني رأيت شيئا مثل الظل فيه مصابيح فقال له النبي صلى الله عليه له اتدري ما ذاك - 00:06:05
قال تلك الملائكة نزلت تستمع قراءة سورة البقرة لذلك ايها الاحبة الكرام العبد اما ان تنزل عليه ملائكة اعني تستمع ذكره وقراءته. ان كان مصاحبا سورة البقرة في ليله وفي خلواته واما ان تتنزل عليه الشياطين نسأل الله السلامة والعافية. ومن يعش - 00:06:28
ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. فاختر لنفسك صاحبا وقرينا. اما ان تتنزه الملائكة لتستمع القراءة وتأنس بذكر الله سبحانه وتعالى. الكرام الكاتبين. واما ان تصحبك الشياطين. نسأل الله السلامة - 00:06:56
ثم ذكرنا ايها الاحبة الكرام الاثر الوارد عن خالد ابن معدان رحمه الله انه قال البقرة فسطاط القرآن والفسطاط السور الذي يجمع بداخله المدن او القرى وقال العلماء انها سميت بذلك لاشتمالها على جملة كبيرة من احكام وشرائع هذا الدين القويم. ثم - 00:07:19
ولجنا ايها الاحبة الكرام نتفيأ ظلالا هذه الاية اعني الاية الاولى في سورة البقرة. فاستوقفتنا الف ولام وميم استوقفنا ذلك النداء وتلك الدلالة العظيمة التي تحدى بها الله رب السماء - 00:07:48
معاشر العرب مبينا لهم قائلا ضمنا لهم يا اهل الالف واللام والميم. والكاف والهاء والعين والياء والصاد. يا اهل قاف ونون يا اهل حام وميم والف ولام وميم وراء يا اهل الطاء والهاء. هذه حروفكم التي بني عليها كلامكم. وقام - 00:08:17
عليها خطابكم وسما فيها بيانكم وارتفعت بها فصاحتكم فتفوقتم فيها. ائتوني بكتاب بقرآن من هذه الحروف مبناها وفي فلكها يدور معناه جاءت هذه الحروف الثلاثة مستفتحة هذه السورة العظيمة. وقفنا وقفة مطولة مع هذه الحروف وقلنا ايها - 00:08:49
الكرام ان هذه الحروف تسمى الحروف المقطعة. وهي اربعة اربعة عشر حرفا مجموعها في قول القائل سر او نص حكيم قاطع له سر نص حكيم قاطع له سر هذه الحروف المقطعة وعددها اربعة عشر حرفا - 00:09:22
والكلام علي من وجهين كان في معناها وذكرنا خلاف العلماء فيها. وبينا ان كلمة جماهير اهل العلم في معنى هذه الحروف المقطعة انها مما استأثر الله جل وعلا وهو من المتشابه الذي ينبغي ان يكون قول وقولك فيه امنا به كل - 00:09:48
من عند ربنا ثم ذكرنا دلالة هذه الحروف وقلت لكم لا يوجد حرف في القرآن عبثا حاشا لله جل في علاه ان يكون في كلامه العبث فبينا دلالة هذه الحروف التي جاءت في تسع وعشرين سورة - 00:10:20
ودائما واحفظ يا مسلم يتلو الحروف المقطعة كلام عن القرآن الكريم وعن الانتصار للقرآن الكريم. كمثل هذه السورة وقاف وصاد وغيرها من الحواميم كل سورة ابتدأت بحروف مقطعة اتبعت الحروف بالكلام عن القرآن. عن عظمته عن الانتصار للقرآن الكريم. قلت لكم ان الدلالة من ذلك - 00:10:43
يا كرام يا من تقرأون القرآن كأن ربي جل في علاه يخاطب السامعين. يخاطب المخاطبين امة الدعوة وامة الاستجابة. ان هذا القرآن المكون من هذه الحروف يا اهل ميم ونون ولام - 00:11:18
وصاد وكاف وهاء وياء وعين. هذا القرآن مبناه من كلامكم ومعناه تعرفونه فأتوني بكتاب مثله. حوى الإعجاز والفصاحة والبيان. انه كلام الله سبحانه وتعالى وذكرت لكم من لطائف هذه الحروف انها جاءت على اقسام خمسة وكلام العرب - 00:11:38
يا مسلم يدور على اقسام خمسة فاما ان تبني العرب الكلمة على حرف. كاللام والباء حروف الجر واما ان تبنى الكلمة على حرفين واما على ثلاثة واما على اربعة واما على خمسة - 00:12:05
هذه مباني الحروف المقطعة. فمن الحروف المقطعة ما هو حرف واحد. كقوله قاف وصاد ونون انها ما هو على حرفين ومنها ما هو على ثلاثة ومنها ما هو على اربعة ومنها ما هو على خمسة. هذا يؤيد ايها الاحبة الكرام ذلك - 00:12:25
التحدي هذه حروفكم التي منها كلامكم. وهذه هي الحروف التي نظم منها كلامه جل في علاه تعالى وتقدس في اهل سما. ثم انتقلنا انتقالة لطيفة. الى ذلك الى اسم الاشارة البديع العجيب. ووقفنا وقفة نحوية عجلة. هلالية صرفية - 00:12:45
بينا فيها يا كرام ان اسماء الاشارة عند العرب كثيرة. منها ما هو للمذكر بذا لمفرد مذكر اشر ومنها ما هو للمؤنث بذي على الانثى

اقتصر ومنها ما هو للقريب ومنها ما هو للبعيد منها ما هو للجمع منها ما هو للمفرد فذكرت لكم ايها الاحبة الكرام - 00:13:16
قول ابن مالك وبيئ لا اشر لجمع مطلقا. والمد اولى ولد البعد انطقا. بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت هاء ممتنعة. ذكرت لكم ان ذلك اسم اشارة للبعيد - 00:13:44
فما هذا الاسم؟ وما هي دلالته؟ وانت تقرأ الف لام ميم ذلك. الله يتكلم. الله يشير جل في علاه يستخدم اسم اشارة تعرفه العرب للبعيد. فما المشار اليه؟ انه الكتاب. فما هو الكتاب - 00:14:03
ولما استخدم اشارة اسم اشارة للبعيد. قلت سلمكم الرحمن ان الكتاب اسم للوحي. النازل على محمد صلى عليه الله باعتباره مكتوبا في روح المحفوظ وفي المصاحف والفرق بين الكتاب والقرآن ان القرآن اسم للوحي النازل على محمد صلى عليه الله - 00:14:23
باعتباره متلوا مقروءا فلما كان الكلام عن الكتاب باعتباره مكتوبا في اللوح المحفوظ فهو بعيد في قدره في علوه ناسب ان يستخدم اسم اشارة للبعيد. لذلك وان تقرأ القرآن ان هذا القرآن لو انزلنا ايش قال؟ هذا القرآن. هذا مع القرآن. وذلك مع الكتاب - 00:14:54
والدلالة البديعة ايها الاحبة الكرام دلالة البعد ودلالة القرب. وكلام الله منا قريب. لكنك تقول ذلك عمر ومن مثل عمر؟ تعظيما لعمر واشارة لطيفة الى بعده. لذلك ايها الاحبة الكرام ذكرنا اللطيفة في اسم الاشارة والمشاركة - 00:15:33
اليه. ثم ذكرت لكم احبتي في الله ان الله جل في علاه استفتح كتابه بهذه السورة بعد الفاتحة استفتاحا جعل اهل العناد والباطل والطغيان يقفون حائرين. مع جملة يبتدأ بها سورة عظيمة. يذكر فيها قائلها - 00:15:59
المتكلم بها ابتداء ربنا جل في علاه يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. قلت احبتي في الله ان معنى لا ريب فيه لا شك فيه. لا خطأ فيه لا زلل فيه - 00:16:23
لا باطل فيه. لا نقص يعتريه بوجه من الوجوه. افتح وفتش واقرأ مسلم وابحث عن كتاب لا يعتبر صاحبه من البداية عن نقص فيه. لن تجد لكنك ستجد هذا في كلام ربك جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. قلت وهنا وقفت في مجلسنا الماضي - 00:16:44
لا ريب فيه تشمل وجوها ثلاثة لا ريب فيه انه من عند الله سبحانه وتعالى فمن شك في ذلك فقد كفر فالقرآن هو كلام الله جل في علاه. تكلم به حقيقة وسمعه جبريل. بصوت وحرف كما هي - 00:17:14
اهل السنة والجماعة وعليها اجماع سلف الامة. ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة. ومن سار في طريقهم. فقالوا ان القرآن مخلوق تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ونزل به جبريل على قلب محمد صلوات ربي - 00:17:41
وسلامه عليه فالقرآن لا ريب فيه في كونه كلام الله. من عند الله جل في علاه والوجه الثاني من وجوه نفي الريب عن القرآن في مبلغه. فقد بلغه محمد صلوات ربي - 00:18:01
وسلامه عليه. وجاء به معجزة خالدة. واية دامغة لاهل الكفر والباطل والعناية والثالث ايها الاحبة الكرام لا ريب فيه فيما جاء به من احكام وشرائع ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هذا القرآن ايها الاحبة الكرام هذه الوجوه الثلاثة تكلمنا عنها - 00:18:23
في مجلسنا الماضي. ثم ذكر ربنا جل في علاه ان هذا القرآن الذي اشار اليه بذلك الكتاب وبين لانه لا ريب فيه ذكر كلمة يعربها النحات حالا. قال هدى للمتقين. وقفتنا الاولى - 00:18:53
في مجلسنا هذا وقد يقول قائل كل هذه مقدمة؟ نقول نعم. نريد ان نعيش مع القرآن ليس همنا كما قال ابن مسعود لا تهزوا القرآن هز الشعر ولا تنثروه نثر الدقل وحركوا به القلوب وقفوا عند عجائبه. ولا يكونن هم احدكم - 00:19:13
اخر السورة همنا ليس ان نختم. همنا اين تقف قلوبنا في اي منزلة ايمانية حينما نقرأ رب البرية جل في علاه. هذا الذي نريده. ان تتحرك قلوبنا. ان تشتاق الى النعيم. ان تترقى وتترقى - 00:19:40
ترقى في معراج تحقيق العبودية للواحد الاحد جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي السماء. اقول ايها الاحبة الكرام ربنا سبحانه ان هذا القرآن هدى للمتقين. ومعنى هذه الاية يا احبتي في الله - 00:20:01

انه لن ينتفع احد بالقرآن الا من حقق التقوى فان هذا القرآن حاله مع الناس حالين او حالتين على التذكير والتأنيث اما ان يزداد العبد ايمانا. واما ان ينتفع بهذا القرآن. واما ان يشوقه الى الجنان ويخوفه من السعير - 00:20:21
ما ان يقوم اعوجاج قلبك ويقوم اعوجاج لسانك. ويقوم اعوجاج جوارحك عن شرع الله. واما ان لا يزيدك القرآن الا انها خسارا والا ضلالا ولا تنتفع به. فالذكرى كما قال الله سبحانه وتعالى تنفع من؟ تنفع المؤمن - 00:20:45
فهذا القرآن ايها الاحبة الكرام لا ينتفع به من لم يحقق التقوى لا ينتفع به من لا يقف عند حدود الله سبحانه وتعالى فيفعل الاوامر لا ينتفع بهذا القرآن. من يقف عند النواهي فينزجر - 00:21:09
لذلك القرآن لو تغنى به المتغنون. ورتله المرتلون وتنافس في حفظه المتنافسون. ثم لم كونوا من المتقين الذين يقفون عند اوامره وينتهون عند نواهيه. فيظهر القرآن في سلوكهم في بيعهم وشرائهم. في صلتهم في برهم في - 00:21:32
صدقهم في قيامهم في اقبالهم بحسن سمتهم هؤلاء يا كرام هم الذين ينتفعون بالقرآن. اما غيرهم ولو قرأ ولو حبر فان حالهم كما قال ربي سبحانه وهو عليهم عمى. وقال سبحانه ولا يزيد الظالمين الا ايش - 00:21:57
الا خسارة ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة قال ربي سبحانه وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا الا خسارا. اجعل هذه الاية الاية الاخرى نصب عينيك. ايها الحبيب قال وهو عليهم عمى. هذه الاية ترى صعبة. يقرأ القرآن لا يجاوز تراكيبه - 00:22:23
يقرأ القرآن والقرآن يلعنه. يقرأ القرآن بل لعله يردد اية تتكلم عن علته انطوى عليها قلبه فاوبقت دنياه واخرته نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الاحبة الكرام لا تمرن عليك. وانت تقرأ سورة البقرة هدى للمتقين - 00:23:05
مرور الكرام هل انا ممن يهتدي بهدي القرآن؟ ان كنت اهتدي بهذه القرآن فانا من المتقين اما ان كنت اسمع القرآن واقرأ القرآن واحفظ القرآن واتكلم بالقرآن ولا يظهر القرآن علي - 00:23:30
لا على قلب فقلبي معرض عن الله لا يعرف الله لا في رخاء ولا في شدة لا في اخلاص ولا في توكل ولا حسن ظن ولا اعتماد على الله سبحانه وتعالى - 00:23:50
ولا تحقيق للتوحيد الخالص. فانا غارق في بعدي عن الله ولا يظهر على لسان القرآن الكريم فان هذا القرآن ايها الاحبة الكرام لن يكون هاديا لي. لذلك تأملوا الى بديع - 00:24:05
هذه الجملة القرآنية. ثم انتقلت بنا الايات انتقالا عجيبا ايها الاحبة الكرام كأن قائلا يقول قبل ان اقول قول القائل الذي احكيه هذا القرآن من عند الله وتذكر تلك الجملة التي قلتها لك ذات مرة - 00:24:23
ان الذي خلق وان الذي امر وان الذي نهى وان الذي انزل القرآن وان الذي ارسل الرسل وان الذي شرع الشريعة واقام الدين واحد هو الله جل في علاه لذلك ايها الاحبة الكرام القرآن يخاطب فطرنا السليمة. فيجيب عن الاسئلة التي قد تنقدح في قلوبنا - 00:24:55
اجمعين فكأن سائلا سأل من هم المتقون؟ الذين ينتفعون بالقرآن من هم المتقون الذين يهديهم القرآن انا ما وقفت عند الهداية يعني تكلمنا في الفاتحة عن الهداية وحلقنا في فضائل هداية. وذكرنا اسبابها وعلائمها وكيف نحصل عليها؟ وفرقنا بين نوعي الهداية. هذا كله في سورة الفاتحة - 00:25:26
الحمد لله الحمد لله. فاقول ايها الاحبة الكرام كيف تكون من المتقين؟ او يقوم السؤال في قلب ابي علا يقول من هم المتقون تأتيك الاية الثانية العظيمة فتذكر لك يا مسلم اوصاف المتقين - 00:25:51
فان كانت فيك فانك باذن الله ستنتفع بالقرآن الكريم. وانك من الذين سيهتدون بالقرآن. وانك باذن الله وتعالى من المتقين ولا يقبل الله يوم القيامة صرفا ولا عدلا من احد الا من المتقين - 00:26:12
انما يتقبل الله من المتقين. من هم المتقين؟ ذكرت هذه الايات والان ستتكشف لك سورة البقرة. سورة البقرة جاءت في بناء عجيب كلام الله سبحانه وتعالى كما قالت الجن وما قاله الانس. قالته الجن وما قاله الانس. قالت انا سمعنا قرآنا عجبا - 00:26:32
ونحن نقرأ القرآن ولا نقول قرآن عجيب لا يحرك قلوبنا والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام البناء العجيب لسورة البقرة افتتحت

بوابتها طه وسنامها في رسم صورة المؤمنين ثم اتبعت ذلك ايها الاحبة الكرام بصنفي البشرية ولا ثالث لهما ولا رابع لهما. اهل ايمان - 00:27:03

واهل كفر شرك واهل نفاق وهذا تكوين البشرية مؤمن وكافر فالمنافق يدخل في ظل الكافرين نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الكفر والشرك والنفاق. اقول احبتي في الله ترسم لك سورة البقرة - 00:27:33

سورة وصفة اهل التقوى فقال الذين يؤمنون بالغيب اول صفة من اوصاف المتقين الذين يخبرنا رب العالمين عنهم انهم يؤمنون بالغيب الايمان بالغيب مشكلة قريش الكبرى مشكلة اهل الالحاد واهل العناد مشكلة اهل البدع في زماننا مشكلة المشاكل - 00:27:56

الايمان بالغيب. فان اخص خصائص اهل الايمان واولى اولويات اهل الايمان ان يؤمنوا بالغيب فكل من لم يحقق الايمان بالغيب فلم طرق باب الايمان الحقيقي الذي تحصل به النجاة عند الله سبحانه وتعالى - 00:28:26

وما ضل من ضل وخذها من اخيك العبد الفقير ولا زلن منزل الا من اخطأ بوابة الايمان بالغيب من اهل الباطن كفار ومشركين وملاحدة ومن اهل البدع الذين انحرفوا عن منهج اهل السنة والجماعة. لذلك ايها الاحبة الكرام وقفة عجلة مع الايمان بالغيب - 00:28:50

ماذا يشمل الامام من غيب؟ انا العبد المتقي الذي سيهديني القرآن اخص خصائص الايمان ان تكون مؤمنا بالغيب. واعظم غيب واول غيب والغيب الذي يجب عليك ان تؤمن به وان تقر به - 00:29:20

ان يقر قلبك ويصدق ويذعن. ان يقر لسانك فيصدق ويذعي. ان تصدق جوارحك فتقر الله والله غيب لم نره اخبرنا عن نفسه بواسطة رسله في كتابه وسنة نبيه صلوات ربي وسلام عليه. فكيف تكون مؤمنا يا من لا تؤمن بالله - 00:29:46

لذلك ايها الاحبة الكرام الايمان بالغيب ايمان بالله جل في علاه ويشمل ذلك ايها الاحبة الكرام الايمان بوجوده. جل في علاه انه موجود فيجب عليك ان تعتقد اعتقادا جازما لا يساوره شك بان الله موجود - 00:30:17

ويتضمن ايمانك بالغيب. ايمانك بالله ان تعتقد بانه رب خالق مدبر ملك لهذا الكون جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء. لا يزاورك شك في ذلك. فان ساورتك هناك شك فلست مؤمنا بالغيب. بل لست مؤمنا بالله. نسأل الله السلامة والعافية - 00:30:42

ثم ايمانك بالغيب في الله يجب ان يتضمن ايمانا جازما قاطعا بانه وحده مستحق للعبادة فهو الله جل في علاه يجب علي وعليك ان نؤمن ايمانا قاطعا لا يشبه ايمان الكافرين جعل الالهة الها واحدا نعم - 00:31:09

والله جل في علاه ايمانك بالله يعني ان تؤمن ان تقر بانه وحده المستحق للعبادة فتفرده بافعالك كما افردته بافعاله هذا كلام اهل السنة والجماعة. تعتقد انه رازق وخالق ومدبر. نعم. لكن لا يليق بك ان تدعو - 00:31:36

وان ترجو غيره وان تسأل غيره. فما حققت الايمان به حق الايمان. ما امن بالله من دعا غير الله ما امن بالله من طلب المدد والولد والرزق والشفاء من غير الله سبحانه وتعالى - 00:32:04

لذلك هذا ايمانك الثالث وجوده ربوبيته الوهيته والرابعة الاخيرة ايها الاحبة الكرام التي تتعلق بايمانك ان تعتقد اعتقادا جازما بان له سبحانه اسماء وصفاتا تفرد بها جل في علاه. فتثبت له ما اثبته لنفسه. في كتابه وما اخبر به غيبا - 00:32:22

في الغيب اخبر به النبي صلوات ربي وسلامه عليه. انت تؤمن بالغيب. فتؤمن بما اخبر عن نفسه. بانه استوى على وانه سميع بصير. بل يداه مبسوطتان. تؤمن بما اخبرك النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في صحيح - 00:32:54

في البخاري من حديث ابي هريرة انه ينزل جل في علاه. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ايمانا كايمان محمدا صلى عليه الله. ايمان بالغيب. ايمانا يذكرك بامام ابي بكر. ويذكرك بايمان - 00:33:14

سعيد ابن المسيب ويذكرك بايمان مالك لما جاءه رجل فقال يا مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق ما لك مليا. سؤال غريب ايعرفه السلف يؤمنون بما اخبر به عن نفسه. وما اخبر به نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل - 00:33:34

يمرونها كما جاءت حتى علت الرحداء ما لك. عليها العرق فرفع رأسه وقال للرجل الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب.

والسؤال عنه اذا اخرجوه فلا اظنه الا مبتدعا لذلك ايها الاحبة الكرام هذا من الايمان بالغيب. لذلك انتبه ممن يخبرك عن الله بانه ليس على عرشك - 00:34:02

ما اكاد اصدق يوجد مسلم يقرأ القرآن في خبره الرحمن في كتابه في ايات كثيرات انه استوى على العرش ويخبره الصادق المصدوق صلى عليه الله عن صفاته عن نعوت جلاله ثم يتردد - 00:34:34

في قبول ذلك والايمان به. لذلك انتبه يا مسلم. الايمان بالغيب عنده تعقد القلوب وايمانك بالغيب لا يكون الا عن طريق من يخبر بالغير لذلك كل مشاكلنا تحل في بوابة الايمان بالغيب غيب انا ما ارى انا لا اعرف ماذا وراء هذا الجدار - 00:35:00

ساقبل خبرا عما وراء عما وراء الجدار الا ممن يعرف ويخبرني ويدرك ويحيط ويسمع ويبصر ما وراء الجدار. لذا طريق الايمان بالغيب من اين؟ من عندي؟ لا. من كلام الله وكلام - 00:35:30

المخبر عن الله وهو رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. قل اانتم اعلم ام الله واعلم الخلق بالله هو رسول الله صلوات ربي وسلامه. لذلك طريق الايمان بالغيب طريق التوقيف. ايش يعني طريق التوقيف؟ نقف فيه عند خبر الصالح - 00:35:50

صديقي المعصوم كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه. فنؤمن بالصراط ونؤمن بالميزان ونؤمن بالجنة ونؤمن بالنار ولا نقبل ولا نتنازل عن خبر واحد في علم الغيب يأتيني رجل مرة فيقول لي بعد خطبة عن عذاب القبر. يقول يا شيخ هذا شيء العقل ما يقبل - 00:36:20

عقلك الذي لا يقبل خبر الغيب عقل لم يعرف حقيقية الايمان. لم يقرأ سورة البقرة. الذين يؤمنون بالغيب فقلت له وانت ما تؤمن بعذاب القبر؟ قال لا. قلت لانك ما تراه وما تشاهده وليس محوسا؟ قال لي نعم. قلت انا لا اؤمن بالملائكة. انا اقول ما اقول يعني - 00:36:53

نقول الكفر ليس بكافر. انا اقوله اختبار. قال لي كيف؟ قلت له وين الملائكة ثق تماما ان بوابة الالحاد وبوابة الكفر تبدأ منها هنا انكار الصراط والميزان. ثم ماذا؟ انكار الجنة والنار قبل هذا عذاب القبر. ليه؟ كلام محمد صلى عليه - 00:37:13

والقرآن يقول لك الادلة ليست صحيحة ليست صريحة غير واضحة. ثم ماذا؟ الله غيب فالعاقل يتعامل مع كل علم غيب على حد سواء. كما امن محمد صلوات ربي وسلامه وكما امن ابو بكر وكما امن عثمان وكما امن احمد بل كما امن ابو حنيفة والشافعي ومالك. امنوا كما امن من - 00:37:40

كان من الناس من هم الناس الذين ايمانهم حجة وفهمهم نجاة وسلامة. لذلك احبتي الكرام بوابة علم الغيب بوابة خطيرة. تدرون لماذا اقول هذا الكلام؟ قبل جمعتين في مسجد من مساجد ناعور. والخطبة كانت عن ام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها - 00:38:09

احد الائمة يتكلم بحديث ان الله جل في علاه ارسل جبريل ليقرأ امنا السلام من فوق عرشه فيأتي مجموعة من الشباب الى الامام الى الامام ويقولون له انك قد كفرت وصلاتك باطلة - 00:38:29

ليه ؟ الله ليس على عرشه انا اخذ علم الغيب منك او من مشايخك او من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه. قل اانتم اعلم ام الله يوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ لذلك اخواني احبائي - 00:38:48

ابعدت بكم قليلا لان القضية خطيرة. فانا وانت اليوم نتعرض لهجمة شرسة. على ثوابتنا على عقيدة اهل السنة جماعة على تلك العقيدة الصافية فيشككون وبدعهم ينشرون فتارة يقولون احاد وتارة - 00:39:09

يقول المتواتر وتارة يقولون ظني وتارة يقولون يقيني ثم يقولون لك كلاما لا تقبله القلوب. ولا تقبله العقول وترفضه الفطر السليمة. نسأل الله السلامة والعافية. خذ الغيب يا علي من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. بحجة من فهمك - 00:39:29

كلام الله من شهد التنزيل وهم صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. هذا علم الغيب يا اخوان لذا ما اريدك اليوم تفرق بين عذاب القبر وبين وجود الله. فكله غيب. جاءك بوحيه - 00:39:49

وخبر فتؤمن وتصدق لتكون ممن يهتدون بهدي القرآن ولا يقدمون كلام البشر على كلام الله سبحانه وتعالى. انتقل انتقالة سريعة الى

الصفة الثانية من صفات اهل التقوى قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:40:08
هل سمعت يا ابا فايز؟ الله جل في علاه في القرآن يقول يصلون؟ هل يوجد اية يصلون او يقيمون الصلاة الصلاة ان الصفة الثانية احبتي في الله من صفات اهلي التقوى المهتدين بهدي القرآن ان - 00:40:38
انهم يقيمون الصلاة. ولي هنا وقفتان اما الوقفة الاولى فرسالة الى من عطل الصلاة وتكاسل في الصلاة. بل لعله جحد الصلاة. بل لعله جعلها نافلة من القول. يسعه تركها. فلم يقدرها حق - 00:40:58
قدرها ثم يزعم انه مؤمن حق الايمان. وانه من اهل التقوى والصلاح. لا يمكن ان تكون من اهل الايمان وقد عطلت الصلاة وما اعطيت الصلاة وما قدرتها حق قدرها والوقفة الثانية احبتي في الله مع قوله يقيمون ان لفظة يقيمون يذكر المفسرون فيها كلمة جميلة - 00:41:19
الله ما قال لك صلي. ولم ينعت اهل الايمان بانهم يصلون. بل قال يقيمون الصلاة فالصلاة بناء متكامل له قواعد واركان امرك الله باقامته. فاقامة الصلاة فعلها على الوجه المأمور - 00:41:48
ان تؤدي الصلاة على الوجه المأمور. ان تؤدي الصلاة لتكون الصلاة يا كرام كما كانت من صلى عليه الله الصلاة كانت قرة عين النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وقلبي وقلب ابي علاء يفر من الصلاة. الصلاة - 00:42:09
كان يفر اليها رسول الله واليوم نفر منها. فقد جاء انه اذا حزبه امر فزع فزع الى الصلاة فما بالنا اليوم نفزع من الصلاة الصلاة جاء في الخبر انها قال صلى عليه الله وجعلت قرة عيني في الصلاة. اسألك بالله - 00:42:32
هل الصلاة قرة عين لك؟ هل تفر الى الصلاة؟ ما لي اراك؟ ما عقدت قلبك عند الصلاة فبكيت واستبكيت عند الصلاة. وقفت وقوف العاشقين عند اطلال محبوباتهم. لا اراك تفعل ذلك - 00:42:56
دليل على هذا انا اتكلم عن نفسي المقصرة. اني لا ارى اثر الصلاة على جوارحك فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهذا كلام ربي. فما لي اراك تصلي وتغتاب الناس على باب المسجد - 00:43:16
ما لي اراك تصلي وترابي؟ تصلي وتغتاب؟ تصلي وعينك تزني تصلي ويدك تزني تصلي وتأكل الحرام تصلي وتقطع الارحام وتعق وتؤذي الجيران. هذه الصلاة التي انت تصليها انت من من يصلون ولست ممن يقيمون الصلاة. لذا في هذه الدقائق المعدودة ايها الاحبة الكرام ساحدثكم بعد الاذان - 00:43:33
الكيفية اقامة الصلاة. منازل الصلاة بعد الاذان باذن الله جل في علاه. لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه. من سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في احبتي في الله كان الكلام قبيل الاذان عن منازل الصلاة عن مقامات - 00:44:03
الصلاة عن كيفية اقامة الصلاة. يا مسلم ساخبرك عن منازل ثلاث. اذا حققتها فقد اقمت الصلاة ويقينا ستكون صلاتك قرة عين لك. وستكون صلاتك تفر اليها. وسترى باذن الله سبحانه وتعالى - 00:44:23
المقام الاول مقام الاخلاص. ان كثيرا ممن يصلون يقصرون في مقام الاخلاص. فلا يحققون الاخلاص في صلاتهم فيتعكر صفو نياتهم. وصفو قصدهم ومطلوبهم فيلتفتون بقلوبهم الى غير الله سبحانه وتعالى في صلاتهم - 00:44:47
وهذا ايها الاحبة الكرام. هذا المقام ان لم يبلغه قلبك فاحسن الله عزاءك في صلاتك اخوة النبي صلى عليهن. بين في الحديث العظيم الذي ذكر فيه ان هذا الشيء هذا المقام قد - 00:45:07
طريقه عدد من الناس. فيقعون فيما يسمى بالشرك الاصغر بالشرك الخفي بالرياء. بين صلى عليه الله انه اخفى من دبيب النمل فقد يتوقف او قد ينحرف قلبك عن الله في صلاته. فلا تحقق الاخلاص فلن يقينا لن - 00:45:29
ترى اثرا للصلاة. فبين النبي صلى عليه صلى عليه الله ان الرجل يقوم يصلي فيزين صلاته من نظر رجل يصلي رياء وسمعة. يصلي وقلبه ليس مقبلا على الله سبحانه وتعالى - 00:45:49
هذا ما حقق الصلاة. ما اقام الصلاة دائما دائما سل قلبك بلسان قلبك لم تصلي؟ ولمن تصلي تحقيقا للعبودية لان الله امرني بالصلاة هذا

واحد المقام الثاني احبتي في الله - 00:46:05
مقام الاحسان ما هو مقام الاحسان؟ المقام الاول الاخلاص. ما راح نصل الى الصلاة اقامتها. اقامة الصلاة الا بهذه المقامات الثلاث اول الاخلاص. والثاني مقام الاحسان. والاحسان يشمل صورتين. اما الصورة الاولى - 00:46:27
وهي التي ورد ذكرها في حديث جبريل ان تصلي كأنك ترى الله ان تصلي كانك ترى الله. حينما تقبل على محراب الصلاة فتكبر تكبيرة الاحرام كانك تنظر الى الله وهو مستو على عرشه. فوق خلقه فوق سماواته. بائن عن خلقه يتكلم بامره ونهيه جل في علاه - 00:46:49
تصلي كأنك ترى الله جل في علاه فان كنت لا تراه وانت لا تراه كما في حديث جبريل منزلة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فتصلي وانت تعتقد اعتقادا جازما من تكبيرك الى تسليمك انه يراك - 00:47:16
يرى قلبك ومن عقد عليه يرى لسانك وما تحرك به يرى جوارحك وما اقبلت عليه. يراك كلك. لذلك ايها الاحبة الكرام لو ان قلوبنا حققت منزلة الاحسان هذه في صلاتها لما التفتت عن الله طرفة عين - 00:47:43
لو اننا حينما نصلي نكون على يقين بان الله يرانا يرانا في صلاتنا في خلواتنا وجلواتنا في المسجد وفي جوف الليل حينما اصلي يراني يرى القلب واللسان والجوارح هذي المنزلة مهمة ان تعبد الله كأنك تراه. اذا صليت هذه الصلاة فابشر بالخير - 00:48:11
الصورة الثانية للاحسان قلنا المقام الثاني الاحسان. ليش مالصورتين؟ الصورة الثانية ان تصلي الصلاة على الوجه المأمور كثير منا يا اخواني يصلي لكنه لا يصلي على الوجه المأمور. لم يحسن صلاته. هذا يا ابا محمد - 00:48:35
ما صلى ما صلى ليس من كلامي من كلام سيد البشر صلى عليه الله يقبل رجل الى الله هاربا بقلبه الى محراب الصلاة فيصلي ثلاث مرات. في البخاري ومسلم يقول يقول له النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ارجع فصلي فان - 00:48:58
انك لم تصلي كيف ما صلى؟ كبر وسلم ما صلى الصلاة الحقيقية ليه ما احسن في صلاته؟ فعلمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا اخواني اليوم للاسف كثير من الفضلاء من اهل المساجد - 00:49:20
لو وزنت صلاته بصلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه لما سلمت صلاته. يذكرني بحديث حذيفة عند عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح رأى رجلا يصلي قال منذ متى تصلي هذه الصلاة - 00:49:39
لا يتم ركوعها ولا سجودها. فقال منذ اربعين سنة. قال ما صليت مذ كنت ما صليت ولو مت على هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر الله نبيه صلوات ربي وسلامه عليه عليه. قضية خطيرة يأتيك الشيطان - 00:49:54
يقول لك الشيخ متشدد ويصعب عليك صفة الصلاة. قل لشيطانك ارجع فصلي فانك لم تصل في الصحيحين الحديث من حديث ابي هريرة ومن حديث رفاعة وغيرهما رضي الله تعالى عنه. لذلك يا اخوة نحتاج ان نصلي الصلاة الحقيقة - 00:50:11
من التكبير الى التسليم كتيب تقرأه في صفة الصلاة. مقطع تشاهده خير ما تتعلمه من امر دينك بعد تسليم توحيدك وتنقية وتنقيته من الشركيات ان تصلي صلاة صحيحة. والله لو سلمت لنا صلاتنا في الاحسان - 00:50:29
لسلمت لنا سائر عباداتنا. لكن مشكلة. لا يتم الركوع ولا السجود. لا يسجد على الاعضاء السبعة. لا يستوي قائما لا يعتدل جالسا الى اخره من الاشياء التي احثكم على ان تتعلموها - 00:50:52
وان تقبلوا عليها وان يتبناها الواحد منا عقيدة ومنهجا انشره في بيته. الصحابة اكثر من صحابي يدخل على بيته فيقول يصلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من منا اليوم؟ من امام او خطيب او واعظ او مدرس او اخ فاضل انعم - 00:51:09
عليه بالسنة يقول لمن حولهم اريد ان اعلمكم صفة صلاة النبي صلوات ربي نحتاج ان نبث هذا حتى نحسن الصلاة ايها الاحبة الكرام والمنزلة والمقام الثالث الذي به نقيم صلاتنا مقام التقصير. مقام التقصير - 00:51:32
ما هو مقام التقصير؟ حينما تصلي تفرغ من صلاتك التي استفتحتها باعلان التقصير فقلت اللهم بيني وبين خطاياي تختمها بقولك استغفر الله. استغفر الله استغفر الله. تدري لما؟ لانك مقصر - 00:51:52
كل من حقق مقام التقصير فاتهم نفسه وقطع العجب عن قلبه فقال انا عبد مقصر من انا في مقابل ملائكة يخلقها الله كما قال ابن

كثير في تفسيره يوم قبل خلق السماوات والارض ساجدة. فترفع رأسها حينما ينفخ في الصور - 00:52:13
فتقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وانت ما ما قيمة صلاتك في مقابل ركوع هؤلاء وسجودي لذلك دائما اذا فرغت من الصلاة قل انا ما صليت الصلاة الحقيقية عصام بن يوسف البلخي يسأل حاتما الاصم وبه اختم. يقول له كيف تصلي؟ انا ما حدثتكم عن صلاة ابن الزبير. في الدرس القادم كيف كانوا يصلون - 00:52:33
اختم فقط في مقام التقصير. عصام بن يوسف البلخي يسأل حاتما الاصم يقول له كيف تصلي؟ حاتم هذا من سادات اهل الاسلام فقال افعل الامر كما امرني الملك. امشي بالخشية. امشي على الاذان بالخشية. الله ينادي. الله - 00:52:59
جل في علاه قال وادخل بالنية نيتي ليست عند دراهمي ودنانيري وعند زوجتي واولادي نيتي انني احقق العبودية لله في قال واكبر بالتعظيم كل شيء يرد عليك في صلاتك فالله اكبر منه. الله اكبر. واقرأ بالترتيل - 00:53:20
كلمة دائما اقولها اليوم لو تسمع قراءة بعضنا تقول هذا يتكلم مع الجني مع رأيه الشعراء يقولون كل شاعر اله رأي من الجن. هذا ليس كلاما لله. المصلي يا يكلم الله ان تتكلم مع الله ابن القيم يقول من اراد ان يكلم الله فليصلي. قال واركع بالخضوع واسجد - 00:53:44
بالخشوع واجلس بالادب. واسلم بالخوف وارجع بالتبتل. ثم اقول لا ادري قبل مني او لم يقبل فقال له حاتم الاصم اذا كانت هذه هي الصلاة فما صليت صلاة قط. اسأل الله ان يصلح قلوبنا - 00:54:11
وان نكون ممن يؤمن بالغيب ويقيم الصلاة للحديث بقية والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:31